

(إكناوير) تزور مديرية البريقة



مديرية البريقة لا يعرفها الكثيرون في الصغرى .. ماميها عن مديريات المحافظة بعدن سوى سواحلها وقرائها إضافة إلى المصافي / تكرير البترول / وقد حظيت هذه المديرية بجملة من المشاريع وتصل مساحة مديرية البريقة إلى 120 كيلومتر مربع .. وهذا كما جاء في تخطيط المنطقة الحرة لعام 2001م .. حيث تحتوي هذه المديرية التي تعتبر من أكبر مديريات محافظة عدن على 18 منطقة وهي البريقة ، الشعب ، الخيسة ، القارسي ، المهرام ، صلاح الدين ، قرد ، فقم ، عمران ، رأس عمران ، قعوة ، إضافة إلى مجتمعات البدو الفقيرة والتي تعرف بالبدو الرحل وتعتبر مدينة البريقة قلب المديرية .

لقاء : مروان الجنزير / تصوير: علي محمد فارح

مدير عام المديرية :

بناء 8 مدارس متفرقة في المديرية والانتهاه من بعض المشاريع



إنجازات ومشاريع محلية

لم يمر وقت طويل على انتخاب القيادة الجديدة للمجلس المحلي بمديرية البريقة .. ومنذ استلام القيادة لمهامها طرح على طاولاتها جملة من المشاكل والقضايا منها ما يتطلب معالجتها بسرعة وأخرى ما يتوجب النظر فيها وتنفيذها على مراحل .. ففكر هذه المديرية تضع الزائر في حيرة من حيث بعد كل منطقة عن الأخرى وبعد المرافق الخدمية عن تناول المواطن نفسه ومن خلال ذلك عالج مكتب المديرية بعض من هذه المشاكل حيث قال الأخ / جمال المعجلي مدير مديرية البريقة : لدينا عدد من البرامج الاستثمارية حيث بدأت بعدد من المشاريع منذ عامين تقريبا منها ما تم الانتهاء منه وجزء آخر قيد التنفيذ وذلك في القطاعات الصحة والتربية والصرف الصحي وسفلة الطرقات وإبانتها وتبليط الشوارع الرئيسية وداخل الاسواق .. فمن المشاريع المتعلقة بقطاع التربية .

التربية

فقد تم الانتهاء من بناء 8 مدارس متفرقة 4 منها ابتدائية و 4 أخرى ثانوية موزعة على كل من منطقة أبو حربة والحسوة ومنطقة قرد وقرية مشهور كما تم ترميم بعض المدارس ببئر أحمد ومدرسة في مدينة الشعب . هذه المدارس الجديدة والتي تحدث عنها مدير المديرية أوجدت بعض

الصعوبات والمعوقات

تواجه مديرية البريقة هذه الايام قضية البيوت العشوائية وتهديمها لكن السؤال ما هو البديل ؟
حدثنا المجعلي مدير المديرية قائلا " نحن لم نقم بهدم البيوت العشوائية من رؤوسنا ولكن تم ذلك باتفاق مع قيادة المحافظة وهذا ليس في البريقة فقط ولكن لمعظم مديريات محافظة عدن .. وللإجابة على سؤالك طالبا ياسراغ وإنزال الخطط البديلة التي تكفل للمواطن مأوى له بدلا من بيته العشوائي .. ونحن معنيون بهدم أي منزل دخل ضمن الاستحداث الجديدة من عام 2006م "

الصعوبات

يعاني المجلس المحلي بمديرية



محمد حسن

حسن عوض

البريقة عدداً من المشاكل والصعوبات منها ما هو جزء وأخرى استراتيجية مركزية فمديرية المجلس المحلي ليست بتلك الميزانية التي تجعل قيادة المجلس المحلي تقوم بوضع الحلول السريعة لأي مشكلة كانت فالميزانية التشغيلية وصلت إلى 100000 ريال وهذه ميزانية ضعيفة مما قد يؤدي إلى انعدام أية قدرة على إتمام أي مشروع والمتملة بالمؤسسات الأيرادية بالذات والتخطيط والمالية وهذا ما أشار إليه الأخ محمد حسن أبو علي عضو المجلس المحلي حيث قال " توجد لدينا عدد من المعوقات أبرزها الميزانية الضعيفة على مواجهة أي تحدي كان إضافة إلى تداخلات وتضارب القوانين فعندنا قانون السلطة المحلية وقانون المنطقة الحرة كلاهما يتعارضان مع بعضها البعض "

من الحلول القادمة

الاستقلال المالي والإداري

سيكون عنوان المرحلة القادمة هو الاستقلال المالي والإداري لكل مديريات المحافظة ومن بينها البريقة وسيتم العمل به في منتصف العام الجاري 2007م .. ما قد يخفف من المعاناة والمشكلات التي تواجهها السلطة المحلية هناك .

الحزن الدافئ

- في الثامن من هذا الشهر (مارس) احتفلنا بيوم المرأة العالمي وفي الواحد والعشرين منه سنحتفل بعيد الأم .
- الأم ذلك الحزن الدافئ الذي يضمنا ويدفئنا ويحمينا ويعطينا الحب والحنان الدائم هل يستحق أن يكرم ويحتفل به في هذا اليوم فحسب !!!



نعمت عيسى

أهذا هو جزاء تربيتهنا لنا وسهرها علينا وعطفها وعطاؤها ربيع عمرها من اجننا استحق أن تكرم ليوم واحد فقط ؟!
- إن أيامنا كلها تشهد بما تركته أمهاتنا من بصمات في حياتنا ومازالت ..

- أمي وأمهاات الجميع أنا أقدم لكن باقة مديدة بالحلب والامتنان والفخر نضع أمتن فخر لنا وللحياة أمتن الميراث المناضلات العائلات السامرات لا يسعني ولا يسع كل ابن وابنه إلا أن يشكرن على ما تفعلن من اجننا .

وإن كان لي أن أقول شيئاً فليكن ماء البحر شكراً وماء السماء احتراماً وعدد حبات الرمل امتناناً وعدد أوراق الشجر فخراً وكو ارتفعت ايدينا نحو السماء للدعاء يرحمك ربي كما ربيتنا صغارا .

موزعين على الفترتين الصباحية والمسائية

قطاع الصحة

كانت مديرية البريقة الى فترة قريبة جداً معتمدة على مستشفى واحد وهو مستشفى /بي - بي / التابع لشركة مصافي عدن والذي كان يستقبل عدداً كبيراً من المرضى من كل أنحاء هذه المديرية المنتاهية الاطراف .. أما اليوم وخلال فترة قريبة تم الانتهاء من بناء مجمع صحي بمديرية الشعب والذي سيباشر العمل به في مايو القادم ويشمل جميع التخصصات بكفاءات طبية متخصصة وبطاقه استيعابية تصل الى 1100 حالة تقريباً .. في مدينة البريقة قلب المديرية العمل جاري على قدم وساق في انشاء مركز للولادة وهو الآن في التشطيب النهائي .

الصرف الصحي

يجري العمل هذه الايام على إنشاء مصارف صحية في كل من مناطق الزحف الاحمر والكسارة والخبيشية وإدراج منطقة الحسوة في التخطيط القادم حيث قال الأخ / المعجلي مدير المديرية " هدفنا القادم هو ربط جميع المصارف الصحية والعمل على وضعها ضمن مخطط واحد يرمي إلى مصبات مختلفة مكانها هو البحر وهذا لن يكون إلا بعد تجديد مضخات الصرف الصحي بالمديرية بشكل عام كما تم الانتهاء من مشروع مجاري مدينة الشعب وصلاح الدين "

الطرقات والإنارة

فيما يتعلق بإنارة الشوارع والخطوط الرئيسية المؤدية إلى المديرية فقد تم الانتهاء من إنارة بعض الطرق من طريق البريقة العاصمة والكسارة والحسوة أبو حربة صلاح الدين فقم وفي مدينة الشعب تم الانتهاء من سفلة الطرق الداخلية حيث وصل عدد أعمدة الإنارة التي تم تركيبها نحو 1200 عمود كهربائي تقريباً .

مشاريع سياحية

تتمتع مديرية البريقة بعدة سواحل أبرزها ساحل الغدير وكود النمر في إضافة إلى مناطق الداخلية منها كعمران ومنطقة رأس عمران .. كل هذه السواحل تم إعادة إضفاء طابع جمالي عليها وذلك من خلال إنشاء الشمسيات والمظلات حيث أضاف الأخ / جمال المعجلي مدير المديرية قائلاً هناك بعض المشاريع السياحية التي سيتم الانتهاء منها مع منتصف 2007م منها مشروع كورنيش الجسر وسفلة الطرق المؤدية إليه، وحول الميراث الاستثمارية في قطاع السياحة بالمديرية أشار الأخ مدير المديرية قائلاً 80% من أراضي المديرية خصصت للميراث الاستثمارية في السياحة في مختلف الاتجاهات وهناك مخطط سيكون مضمون الاستفادة من السواحل الخالية وإعطائها للقطاع الخاص لتطويرها والاستفادة منها من خلال إنشاء عدد من الفنادق والمنجعات السياحية .. هذا وتشير الإحصاءات إلى نزول قرابة 200 سائح أجنبي في الشهور الستة الماضية لمديرية البريقة وذلك لغرض السياحة والاستجمام .

صندوق الرعاية بالمديرية بين الإيجابيات والإخفاقات

آخر الإحصائيات أن قرابة 400 أسرة كانت تعاني من الفقر وبفضل المتابعة الملحة من المجلس المحلي بالمديرية تم تقليص هذا العدد إلى النصف لكن سرعان ما تعاقم العدد ليصل إلى أكثر من 1000 حالة وحول هذه المسألة تحدث معنا الأخ / حسن عوض .. عضو المجلس المحلي بالمديرية قائلاً لم أشأ أن أفتح هذا الملف ولكن حتى يعرف الأخوة في قيادة المحافظة المعاناة الحقيقية لهؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة ففي آخر مرة قمنا بإنزال لحنة من المنظمة الأوروبية خاصة بصندوق الرعاية الاجتماعية برئاسة الأخ / عليوه مدير الشؤون الاجتماعية بالمحافظة وعدد آخر من أفراد المنظمة الأوروبية ومن خلال معاينة الحالات فقد زادت معدل احتياج الفرد الواحد إلى 30% فبدلاً من الألفين زادت إلى الأربعة آلاف ريال .

تتركز معدلات الفقر داخل مديرية البريقة في المناطق الجبلية والساحلية كعمران ورأس عمران حيث وصل عدد من استفادوا من المنظفات والجمعيات المحلية والدولية نحو 200 حالة والباقي لازالوا إلى اليوم يعانون الأمرين في إيجاد القوت اليومي لسد الرمي، لم تجد صحيفة (14 أكتوبر) مفراً فنزلنا إلى منطقة عمران ووجدنا بيوت الصيادين في حالة يرثى لها بعيدين عن مراكز الخدمات بالرغم من وجود مدرسة واحدة القريبة من المنطقة بينما تقتقر إلى الخدمات الصحية وغيرها وعن ذلك تحدث معنا الأخ / سالم أحمد سالم